

مستشار طب نفسي: السيسي سايكوباتي بلا ضمير ولا أخلاق يكذب ويخون ويسرق ويمثل ويتحايل



السبت 24 مايو 2014 12:05 م

يقول مستشار الطب النفسي الدكتور محمود أبو دنون إن السيسي شخصية سايكوباتية كاملة الأوصاف، مؤكداً أنه لا يستدل على ذلك بلغة الجسد وإنما بلغة الفعل "فهذه الشخصية لا ضمير لديها ولا أخلاق ولا مبادئ، وأفعالها تحقق شهوات وأحلام صاحبها بغض النظر عن تأثيرها السلبي على الآخرين".

ويشرح -في حديث للجزيرة نت- أن صاحب هذه الشخصية يكذب ويخون ويخدع ويسرق ويمثل ويتحايل حتى يصل إلى مراده] وأضاف "عند تطبيق ذلك على السيسي نجده قد استخدم الكذب مرات عديدة من خلال وعود زائفة، كما نراه وقد سرق وطننا وسرق حكماً شرعياً وسرق استحقاقات دستورية وخان رئيسه الذي حلف أمامه يمين الولاء".

ويلفت الدكتور أبو دنون إلى أن "السيسي قام بتمثيل دور المتدين الورع والإنسان الحنون صاحب الدمعة، وفي نفس الوقت قام بقتل الآلاف وأحرق الجثث واعتقل خيرة أبناء الشعب المصري، واتهمهم بأبشع التهم" مؤكداً أنه "رجل بلا أخلاق، وهو مستعد أن يحرق مصر في سبيل تحقيق هدفه". وختم بقوله إن "السيسي بلا أدنى شك هو شخص سايكوباتي كامل الأوصاف".

طوابق مشتتة

ويشرح استشاري الطب النفسي الدكتور محمد الحباشنة أن لدى السيسي ما أسماها طوابق مشتتة يستخدم كل واحد منها على المقاس، وهو ما يعبر عن عقل خليط غير متجانس، ويمثل العقل الانتقالي العربي بين المدينة من جهة والأصولية -أي العودة إلى الأصول- وهو أمر ليس متوقفاً من رئيس]

وينبه استشاري الطب النفسي -الذي أعد وقدم العديد من البرامج النفسية والسلوكية والاجتماعية على الفضائيات المختلفة- إلى أنه من الأمور الملاحظة في لقاءات السيسي إجابته عن الأسئلة الواضحة المباشرة وعيناه باتجاه مستقيم، أما عند الأسئلة التي تحتمل التفكير فكان يرفع عينيه إلى الأعلى باتجاه اليسار]

ويتابع الدكتور الحباشنة -في حديث للجزيرة نت- أن التوقف في الكلام أثناء المقابلات التي أجراها قد يوحي بعدة أشياء منها عدم وجود المعرفة اللازمة للإجابة أو كبت انفعالات غير مناسبة، مما يدل على حالة فلتر عقلية غير ناضجة ومكشوفة]

مقدمات ديكتاتور

ويتابع الدكتور الحباشنة أنه من الواضح أن السيسي يعبر عن حالة دفاعية من تخليق الفعل المبالغ (reaction formation) وذلك عبر غطاء وجداني مبالغ فيه مما يوحي بعدم أصالة المشاعر، وهذا يؤكد أنه في لحظة كان محاوره يخالفه كان يعطي ردة فعل عنيفة وهو ما يطلق عليه اسم (acting out) مثلما قال للمذيع إبراهيم عيسى "لا أسمح لك باستخدام كلمة عسكر".

ويؤكد استشاري الطب النفسي أن السيسي لديه صفات نرجسية مرشحة مع الضخ الإعلامي والتأييد من قبل مؤيديه والمحيطين به إلى الانتقال إلى ما يسمى باضطراب الشخصية النرجسية، وهي مقدمات للتحويل إلى ديكتاتور

وتجدر الإشارة إلى أن الجزيرة نت تواصلت مع العديد من الأطباء النفسيين في مصر وخارجها للبحث عن وجهة نظر مغايرة حول الموضوع لكنهم اعتذروا عن التعليق، دون إبداء الأسباب

الجزيرة نت